**الاسهام النسبي لأنماط الصبر في التنبؤ بالمثابرة لدى طلبة كلية التربية**

 **م.علي عبد الرحيم صالح[[1]](#footnote-1) م. حسام محمد منشد**

**جامعة القادسية – كلية الآداب جامعة القادسية – كلية الآداب**

**الملخص البحث:**

 هدف البحث الى التحقق من الاسهام النسبي لا نماط الصبر في ظهور المثابرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية، وتضمنت الدراسة اختيار 250 طالبا وطالبة بالأسلوب العشوائي الطبقي ذي التوزيع المتساوي. وقام الباحثان ببناء مقياس المثابرة الذي تكون من (32) فقرة، وبناء مقياس انماط الصبر الذي تكون من (21) فقرة، واستخرج لكل من الأداتين شروط الصدق والثبات، وتطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة. تشير أهم نتائج البحث إلى أن طلبة كلية التربية يتسمون بنمط الصبر على مشقة الحياة، ويتمتعون بالمثابرة ، كذلك اسفرت نتائج الدراسة ان الصبر على مشقة الحياة يساهم في التنبؤ المثابرة لدى طلبة الكلية، ووفقا لنتائج البحث وضع الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات المهمة.

**الكلمات المفتاحية**: الصبر، المثابرة، الشخصية.

Abstract:

 This study aims to investigate The relative contribution types of patience inpredicting Persistence among the Education Faculty Students . the study is involving from (250) the Education Faculty Students, they are chosen by random style with equal distribution. In order to measure this aim, the standard of Persistence has established which consists of 32 items, and the standard of types of patience which consists of 21 items. The two researchers find out that the conditions of validity and reliability. The results of the study refers that the Education Faculty Students have patience of life hardship, they have Persistence, and the contribution life hardship patience in Persistence among the Education Faculty Students.

**Keywords:** patience, Persistence, personality.

**الفصل الاول: الاطار العام للبحث**

* **مشكلة البحث:**

يعد الصبر من الفضائل الانسانية التي تساعد الشباب الجامعي على تجاوز المحن والشدائد لمدة طويلة من الزمن، إذ يظهر الصبر في قدرتهم على تحمل الالم وتأجيل اشباع حاجاتهم الانية والامل عند النظر الى المستقبل Galston ,1988,p.1283)) إلا ان فقدان هذه السمة لدى الطلبة قد يكون له نتائج عكسية على تفاؤلهم الاكاديمي وعلاقاتهم الاجتماعية وتحقيق الفرص والمكاسب القيمة، فتشير دراسة ((Loewenstein & Elster 1992 ان الافراد الذين يسجلون درجات منخفضة على مقياس الصبر يعانون من مشكلات عديدة مثل ضعف ضبط الذات امام المغريات البيئية، والفشل في اتخاذ القرارات المناسبة، والشعور بالندم ((Loewenstein & Elster 1992,p.62، كذلك وجدت دراسة Castillo et al. ,2008)) ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين نفاذ الصبر impatience وقلة الالتزام الاكاديمي والتسويف الدراسي، ووجدت ان نفاذ الصبر يعد منّبئا جيدا في ظهور تدني الدرجات التحصيلية وتعرض الطلبة للكثير من المخاطر الصحية كالادمان والافراط في الاكل والتهور في القيادة (Giles& Cheung,2015,p.5) ، وهذا ما اسفرت عنه نتائج دراسة (Gottfredson ,2011) التي اجريت على عينة من طلبة الجامعة، إذ وجدت ان هناك علاقة بين عدم الصبر lack of patience وارتكاب السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا مثل الاعتداء على الزملاء والتخريب والقيادة الخطرة وشرب الكحول (Gottfredson ,2011,p.78) لذا يمكن القول ان الصبر احدى القوى الايجابية لأساليب الحياة ومواجهة الضغوط النفسية، لأن الطلبة الذين يعانون من سرعة نفاد الصبر يتبنون اساليب حياتية غير تكيفية ويكونون اكثر عرضة للشعور بالآلام النفسية، كذلك يعانون من كثرة الشكاوى الصحية وبعض الاضطرابات السيكوسوماتية مثل قرحة المعدة والصداع وارتفاع ضغط الدم (Sadaghiani ,2011,p.2427) وبما ان طلبة الجامعة يعيشون في مرحلة عمرية مليئة بالحاجات النفسية (كالتفوق وتوكيد الذات) وبيئة اكاديمية تزخر بالمفاهيم العلمية الجديدة، وروح المنافسة مع الزملاء، والامتثال للقوانين الاكاديمية، فأن تدني الاتسام بسمة الصبر من المشاكل الحقيقة والخطرة التي يواجهها الطلبة، ويظهر أثر ذلك في طاقاتهم وامكانياتهم العلمية.

وبهذا يتوجه الباحثان نحو تعرف اسهام الصبر وانماطه بمدى كفاح طلبة الجامعة ومثابرتهم في تحقيق رغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية، ومستوى الجهود التي يبذلونها ليتحدوا الحواجز والصعاب السياسية والاجتماعية والاقتصادية امام مشروعهم الاكاديمي، ولاسيما ان الدراسات النفسية تشير ان الذين تنخفض لديهم مستوى المثابرة يتسمون بمجموعة من الخصائص السلبية، إذ اشارت دراسة Vanthournout et.al (2012) الى بعض هذه السمات مثل سوء التوافق النفسي وتدني الانجاز وتفضيل الراحة على الدراسة وتوقعات متشائمة تجاه النجاح الاكاديمي والاعتقاد بان تفوقهم مرهون بالظروف الخارجية وليس بقدراتهم الخاصة (Vanthournout et.al ,2012,p.1) وبينت دراسة Hart,2012 ان الطلبة غير المثابرين يظهرون فشلا واضحا في مجموعة من المهارات مثل ضعف ادارة الوقت وتنظيم عملية التعلم وضعف القدرة على التخطيط الدراسي (Hart,2012,p.19) .

 إن خطورة تدني المثابرة لا يظهر في الخصائص السابقة فحسب وانما من خلال النتائج التي تترك اثرها على مستقبل الطلبة فيما بعد، إذ وجد عالما النفس التربوي (Sprandel ,1985) Noel ,1985) نتائج مماثلة على عينة من الطلبة الذين اظهروا تدنيا كبيرا في تحصيلهم الدراسي، إذ كان الطلبة يعانون من الملل، وعدم وجود اهداف دراسية واضحة ومحددة، وعدم الايمان بفاعلية التعليم وجدواه، مما كان ذلك يدفعهم نحو التسرب والفشل الاكاديمي وعدم القدرة على النجاح.وفي ضوء ما سبق يوجه الباحثان مجموعة من التساؤلات المهمة حول مستقبل الطلبة ، وتتمثل بعض هذه التساؤلات بمدى اتسام طلبة جامعة القادسية بأنماط الصبر والمثابرة ، وما نوع العلاقة التي تحكم انماط الصبر بمستوى المثابرة لدى الطلبة، وهل يختلف المتغيران وفقا لجنس الطالب؟

* **أهمية البحث :**

 نالت دراسة شخصية الطالب الجامعي لأكثر من مئة عام في علم النفس اهتماما كبيرا لدى الاساتذة والمربين وعلماء النفس، إذ حاول المختصون تعرف السمات والقوى التي تشكل شخصية طلبة الجامعة، والمتطلبات والحاجات التي تساعدهم على التوافق الاكاديمي والنفسي داخل المحيط الجامعي (Marcela,2015,p.3473) واحتلت دراسة الصلابة النفسية وفاعلية الذات ومشاعر التماسك والصبر مكانة كبيرة بين البحوث النفسية، وذلك بوصفها امكانيات واستعدادات نفسية تمد الطلبة بقوة التحمل ومواجهة الضغوط النفسية ومقاومة المرض النفسي والجسمي (Khormaie et.al,2014.p.169)، فوجدت دراسة (Aghababaei& Tabik,2015) حول علاقة الصبر بالصحة النفسية ان الطلبة الذين سجلوا درجات مرتفعة على مقياس الصبر كانوا يتمتعون بقدرة عقلية جيدة وطاقة كبيرة على المواظبة في الدراسة وتحمل الاعباء والواجبات الدراسية الكثيرة، وان هناك علاقة ايجابية بين الصبر وارتفاع مستوى الرضا عن الحياة، في حين وجدت علاقة سلبية بين الصبر والاكتئاب والقلق والعجز النفسي (Aghababaei& Tabik,2015,p.1) كذلك اسفرت نتائج دراسة (Alan& Ertac,2014) ان الصبر منبئا جيدا لتعرف ضبط الذات لدى الطلبة، ومدى قدرتهم على الالتزام الدراسي وبعض سمات الشخصية التي تتمثل بالنجاح وقدرة التحكم بالأنشطة وتحمل الاحباط (Alan& Ertac,2014,p.14) وبينت نتائج دراسة Schwarzer &Fuchs 1996)) وجود علاقة ايجابية مرتفعة بين الصبر ومتغير التعليم والصحة، إذ ان الصبر سمة شخصية تمنح الافراد القدرة على تحمل تأخير اشباع الحاجات، ومتاعب الامراض الجسمية، وانجاز الواجبات والمسؤوليات الدراسية والاجتماعية Schwarzer &Fuchs 1996,p.165))

توصلت الدراسات النفسية الاخيرة ان الصبر ينقسم على ثلاثة انماط نفسية، تتمثل بصبر الافراد على مشقة الحياة ، والصبر على تحمل السلوكيات المزعجة ، والصبر على منغصات الحياة اليومية، إذ تعمل هذه الانماط كأساليب لوقاية الافراد من المنغصات المتعبة وتحمل مشاقها (Schnitker,2013,p.7)، وبما ان طلبة الجامعة يحاولون تركيز جهودهم وانتباههم نحو تعلم الخبرات المعرفية والنجاح في الامتحانات الدراسية فانهم عرضة للكثير من المشكلات المعطلة لقواهم النفسية والشخصية، لهذا توجه الباحثان في ضوء الدراسة الحالية نحو تعرف مدى اسهام أنماط الصبر بالتنبؤ في المثابرة.

ويشير الباحثون الى ان المثابرة احدى القوى الدافعية نحو الانجاز الدراسي، إذ يظهر الطلبة المثابرون سمات اكاديمية مميزة، فوجدت دراسة (Della-Piana et.al2013) انهم يتمتعون بالقدرة على تحدي المواد الدراسية الصعبة، والانضباط في انجاز الواجبات الصفية، والاصرار في الحصول على اعلى الدرجات (Della-Piana et.al2013,p.1)، كذلك اسفرت نتائج دراسة (McDermott et.al,2015) انهم يتبنون معتقدات ايجابية حول قواهم الذاتية، ويضعون خططاً وبرامج دقيقة في تنظيم وقتهم وجهودهم عندما يثابرون في تحقيق اهدافهم الشخصية، ويظهرون مستوى مرتفعا من التفاؤل في تحقيق النجاح الدراسي (McDermott et.al,2015,p.2) فضلا عن ذلك توصلت دراسة Snyder, Rand, & Sigmon, 2002))

الى ان المثابرين لديهم القدرة على خلق مسارات وطرائق يحققون بها اهدافهم المرغوبة، ويحفزون انفسهم وانفعالاتهم الايجابية من اجل زيادة طاقاتهم وجهودهم الذاتية لتحقيق النجاح الاكاديمي Snyder, Rand, & Sigmon, 2002,p.261)) وبهذا تكمن اهمية البحث الحالي في الكشف عن العلاقة التنبؤية بين مدى اصرار الطلبة على تحقيق التفوق والنجاح وقدرتهم على تحمل المصاعب والالتزام بواجباتهم ومسؤولياتهم الاكاديمية، إذ ان كلا المتغيرين له علاقة بإمكانيات الطلبة الدراسية، ومستوى توجههم نحو تحقيق اهدافهم، وطموحاتهم المستقبلية، كذلك يتعلق المتغيران في الدراسة الحالية بمدى كفايتهم في اكتساب مهنة التدريس في المستقبل. وبهذا تفتح الدراسة الباب نحو تعرف مثابرة طلبة كلية التربية في ضوء ما يمتلكونه من انماط صبر متنوعة. كذلك يرى الباحثان ان اهمية البحث تظهر في الاتي:

1. تبحث في ظاهرة تربوية واكاديمية تتعلق بشخصية الطالب الجامعي.

 2.تكشف عن المتطلبات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ولاسيما انهم يعيشون في مرحلة عمرية مليئة بالحاجات النفسية.

3. تتعرف مدى كفاح طلبة الجامعات العراقية في تحقيق رغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية، ومستوى الجهود التي يبذلونها في ظل الاوضاع غير الطبيعية التي يعيش فيها طلبة الجامعة.

4. تتضمن الدراسة مقياسين مهمين، يمكن ان يستعملا في الدراسات اللاحقة، والكشف عن مدى صلابة الطلبة وقدرتهم على التوافق الاكاديمي ومستوى دافعيتهم للإنجاز الدراسي.

4. تقدم نتائج الدراسة الحالية معلومات وبيانات تساعد الباحثين والمرشدين وذوي العلاقة بالعملية الاكاديمية في تصميم برامج ارشادية مناسبة تزيد من دافعية الطلبة وتحسين مستوى مثابرتهم وارادتهم في الوصول الى مستويات جيدة من الاداء الاكاديمي الناجح، والتخفيف عن المعرقلات والمشكلات التي تواجههم، وزيادة مستوى صبرهم وعزيمتهم في التوافق مع ظروفهم الصعبة.

5. ينتفع من نتائج هذا البحث كل من دوائر البحث والتطوير ومراكز الارشاد النفسي في جامعة القادسية، والجامعات العراقية، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

**-اهداف البحث:** يحاول البحث الحالي تعرف:

1. انماط الصبر لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية.

2.دلالة الفرق على انماط الصبر وفقا لمتغير نوع طلبة كلية التربية في جامعة القادسية.

3.المثابرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية.

4. دلالة الفرق على المثابرة وفقا لمتغير نوع طلبة كلية التربية في جامعة القادسية .

5. تباين المثابرة (المرتفعة – المنخفضة) على انماط الصبر لدى طلبة كـلـيـة التربية في جامعة القادسية.

6. العلاقة الارتباطية بين المثابرة وانماط الصبر لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية.

7.اسهام انماط الصبر في التنبؤ بالمثابرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية.

**-حدود البحث:** تتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية في جامعة القادسية من الذكور والاناث في العام الدراسي 2015-2016 من الدراسات الصباحية.

**-مصطلحات البحث:** يتحدد البحث بالمفاهيم الآتية:

**1. انماط الصبرTypes of patience:** استعداد شخصي لدى الفرد للانتظار بشكل هادئ عند مواجهة الاحباط والمحن او المعاناة، وينقسم الصبر على ثلاثة انواع، تتمثل بالصبر على مشقة الحياة، والصبر في السياق البين شخصي، والصبر على منغصات الحياة (Schnitker,2005). وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في ضوء اجابته على مقياس انماط الصبر المعدّ في الدراسة الحالية.

**2. المثابرة Persistence:** الجهود الحثيثة التي يبذلها الفرد من اجل تحقيق هدف مرغوب فيه رغم العقبات والاحباطات التي قد تواجهه، لذلك لا يتخلى الفرد عن مسعاه في تحقيق هدفه بل يبقى متمسكا به ويتجه نحوه بإصرار وعزيمة (Cloninger et.al,1991). وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في ضوء اجابته على مقياس المثابرة المعدّ في الدراسة الحالية.

**الفصل الثاني: الاطار النظري**

**اولا . انماط الصبر (المفهوم)** :

اهتمت دراسات علم نفس الشخصية وعلم النفس الايجابي في نهاية القرن العشرين بدراسة الصبر، إذ يعد الصبر من الفضائل الايجابية لدى الانسان، ويظهر في ضوء استجابة الفرد لتحمل اعباء الحياة اليومية وتأجيل ارضاء الرغبات والحاجات الانية من اجل الحصول على مكافآت مستقبلية؛ ويظهر الصبر بوصفه سمة او فضيلة شخصية لدى الاطفال الصغار بعمر اربع سنوات، ومن ثم يتطور بتأثير الظروف الاسرية والبيئية، لذا نجد ان الافراد الذين عانوا من سوء المعاملة او عدم الحصول على مشاعر الحب والعطف من ابائهم ومدرسيهم يتسمون بنفاذ الصبر، وان هذه السمة الاخيرة ترتبط بتشكيلة واسعة من السلوكيات التدميرية مثل الادمان والفشل الدراسي والقمار (Funder & Block, 1989, p. 1041)، إذن يُعد الصبر احدى السمات الضرورية للتوافق النفسي ومواجهة تحديات الحياة، إذ يساعدنا الصبر على التكيف مع الصعوبات التي لا نستطيع حلها في الوقت الحاضر والنظر الى المستقبل بتفاؤل وحكمة والتخلي عن بعض المنافع الحالية من اجل الحصول على مكافآت ذات قيمة عالية، وبهذا يساهم الصبر في اتخاذ القرارات بشكل جيد ومنظم، ويزودنا بالصلابة والقوة وعدم الضعف امام مغريات الحياة ومحنها (Dudley,2003,p.5)، لأن اتسام الافراد بالصبر يجعلهم مرنين ويتحملون المشقات وضغوطات الحياة اليومية والتصرف بذكاء في المواقف الاجتماعية المزعجة، ويتحملون في المواقف ذات الصلة بالنزاعات واتخاذ القرارات المهمة، وبذلك يساعدنا الصبر على تحمل المرض والازدحام المروري والمواقف الفضة والمزعجة الناتجة عن تصرفات بعض الافراد (Aghababaei& Tabik,2015,p.1252).

 إن للصبر قيمة شخصية للحصول على الرضا الذاتي والشعور بالسعادة والامل، والتوجه نحو المستقبل في حين ان اتسام الافراد بنفاد الصبر impatience يجعلهم غير ودودين ومندفعين ولا يتحملون الانتظار وينخرطون في سلوكيات غير صحية مثل التدخين والكحول ومخالفة القوانين والانظمة الاجتماعية (Sutter et.al,2013,p.510) فعلى سبيل المثال وجدت دراسة (Meyer& Sprenger,2010) ان الطلبة الذين يتسمون بنفاذ الصبر كانوا من اكثر الطلبة مخالفة للقوانين والانظمة التعليمية، ووجدت دراسة (Sutter et.al,2013) ان الافراد الذين اتسموا بنفاذ الصبر كانوا اكثر الافراد استهلاكا للمنتجات والسلع، واكثر تبذيرا وهدرا للأموال، فضلا عن ذلك(Sutter et.al,2013,p.511)، وجدت نتائج دراسة (Brockhoff et.al,2015) ان تدني الصبر كان عاملا مساهما في اتخاذ القرارات التجارية الخاطئة لدى المندوبين واصحاب الشركات (Brockhoff et.al,2015,p.169).

**- خصائص الافراد الصابرين :**

 نجد ان الافراد الصابرين يتمتعون بمجموعة من الخصائص المميزة التي تمنحهم القوة والشجاعة في تحمل اعباء الحياة، إذ اشار (Fowler& Kam,2006) الى ان من خصائص الصابرين الاتسام بنفاد البصيرة نحو رؤية المنافع والنتائج المستقبلية والحكمة والتفكير بنتائج الاحداث قبل الاقدام عليها، والوعي الذاتي والتأمل، والذكاء الانفعالي والاجتماعي عند التصرف ومواجهة المواقف الاجتماعية الضاغطة، كذلك اشار Galston ,1988)) الى ان الافراد الصابرين يحملون مجموعة من المزايا والفضائل المتحررة التي تميزهم من غيرهم من الافراد، وتتمثل هذه المزايا بالزهد ونكران الذات في سبيل الاخرين، والتحرر من الغرائز والملذات ، فضلا عن تحمل الجوع والالم والتعب(Galston ,1988,p.1278)، وبينت دراسة (Funder et.al,1983) ان الصابرين لديهم قدرة مرتفعة على ضبط الذات، ومرونة في استيعاب الضغوط ومشكلات الاخرين ومن ثم التوافق معها من خلال استعمال استراتيجيات ناجحة لحلها بصورة نهائية مثل استعمال استراتيجية التركيز على المشكلة، واستراتيجية توليد الحلول والبدائل الفاعلة في حل المشكلة، واستراتيجية التعاون وتجنب الخلافات، واستراتيجية تعديل المزاج(Funder et.al,1983,p.1199)، لهذا يشعر الافراد الصابرون بالسرور والراحة والتوجه نحو المستقبل والتمتع بحياة صحية خالية من المشقة والالم، إذ ان الصابرين يحولون انتباههم وتركيزهم من مغريات الحاضر الى تخيل تحقيقها في المستقبل (Fowler& Kam,2006,p.114) ووجدت الدراسات ان هناك بعض المتغيرات الديموغرافية التي تتعلق بالأفراد الصابرين، إذ وجدت دراسة (Fowler& Kam,2006) ودراسة (Iannaccone ,1998) ان الافراد المتدينين (الذين يحضرون الى الكنيسة ويؤمنون بما بعد الموت) اكثر صبرا من غير المتدينين، وان الصابرين اكثر التزاما بمعايير المجتمع والمشاركة بالحياة السياسية من قليلي الصبر، وان الذكور اكثر صبرا من الاناث، في حين لم تجد دراسة (Coller & Williams,1999) اية اختلافات بين الافراد الصابرين وغير الصابرين وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية والاقتصادية(Coller & Williams,1999,p.107)

* **مكونات الصبر:**

 توصل عدد من الباحثين في ضوء استعمال التحليل العاملي الى مجموعة من المكونات الاساسية لسمة الصبر، ومن هذه المكونات هي :

**1. دراسة Khormaei et.al,2014**، توصل كورمي وزملاؤه في دراستهم التي هدفت الى تطوير مقياس الصبر الى مجموعة من المكونات، تتمثل **بتحمل المشاق:** قدرة الفرد على تحمل الالم ونقص الحاجات ومواجهة مطالب البيئة الخارجية. و**قبول الوضع الحالي دون شكوى**: رضا الفرد عن وضعه الحالي رغم الضغوط التي يواجهها. و**الاستقرار في العمل:** استمرار الفرد نحو القيام بأنشطة الحياة اليومية. و**ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات:** قدرة الفرد على ضبط انفعالاته وحاجاته الخاصة اثناء تفاعلاته الاجتماعية وتأجيل مطالبه الانية. و**النمو الروحي :** التمسك بالتقاليد والقيم الدينية والتعلم من التجارب والضغوط الحالية(Khormaei et.al,2014,p.23) و**توصلت دراسة Dudley,2003**، الى ان الصبر يظهر من خلال ستة مكونات، تتمثل **بتأجيل Postponement:** امكانية الفرد على تحمل التأخير مثل عدم الانزعاج عند الانتظار في الطابور. و**استعجال الوقت Time Urgency:** امكانية الفرد على توظيف الوقت وعدم التقيد به عند اشباع حاجاته. و**المرونة Flexibility:** قدرة الفرد على توظيف امكانياته وقدراته المعرفية والانفعالية في مواجهة المطالب الخارجية. و**القدرة على التسامح Capacity for Tolerance:** امكانية الفرد على فهم اخطاء الاخرين وتقبلها بصدر رحب. و**تنظيم الذات Self-regulation:** قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته ودوافعه من اجل التغلب على انفعالاته السلبية وتهدئة حاجاته الملحة وتوظيفها بما يتلاءم مع الواقع الخارجي. و**الراحة مع الغموض Comfort with ambiguity:** قدرة الفرد على تحمل المواقف الغامضة وغير الواضحة والمربكة (Dudley,2003,p.82)

* **نموذج Schnitker في انماط الصبر :**

 يُعد نموذج سكنيتكير Schnitker,2005 من اولى الدراسات النفسية التي هدفت الى تفسير الصبر من الناحية السيكولوجية على خلاف الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الصبر من خلال المنظور الديني والفلسفي (Schnitker,2012,P.263)، إذ قامت Schnitker وزملاؤها بإجراء العديد من الدراسات النفسية على الافراد الاسوياء والمضطربين انفعاليا من اجل معرفة هل ان الصابرين يقاومون المواقف المؤدية الى الاصابة بالاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والانفعالات السلبية ام ان لديهم القدرة على التعامل معها جيدا؟ Schnitker,2005,P.4)، وتوصلت (Schnitker,et.al,2014) الى ان الافراد الذين يتحلون بالصبر يكونون اكثر وعيا بأنفسهم، ويشعرون بالمزيد من الامتنان والشكر على ما لديهم من فضائل ونعم، فضلا عن ان صلتهم بالبشرية والكون وثيقة جدا مقارنة بالأفراد المضطربين نفسيا(Schnitker,et.al,2014,p.206)، كذلك سعت Schnitker الى اجراء المزيد من الدراسات حول الصبر، وتعرف علاقة الصبر بالسمات الشخصية الاخرى، وتوصلت الى ان للصبر ثلاثة انماط ترتبط بدرجة كبيرة بقدرة الافراد على تجاوز مشقة الحياة والعمل من دون احباط او الشعور باليأس، وتتمثل هذه الانماط بالآتي :

**1.الصبر على مشقة الحياة life hardship patience:** يتمثلباستعداد الفرد على تحمل ضغوطات الحياة ومواجهتها بقوة وعزيمة مثل الامراض وضغوط الدراسة والعمل.

**2.الصبر في السياق البين شخصي interpersonal patience:** يتمثل بمدى تحمل الفرد للسلوكيات المزعجة والمثيرة للغضب عند تفاعله مع الافراد صعبي الطباع او الذين لديهم مشكلة معه.

**3.الصبر على منغصات الحياة اليومية Daily hassles patience:** يتمثل بمدى تحمل الفرد للتوترات الناتجة عن الازعاجات التي تسببها احداث الحياة اليومية مثل التأخر عند اشارة المرور، والازدحام، وانغلاق بعض الطرق، والضوضاء وحرارة الطقس وعدم نظافة الشوارع ..وغيرها (Schnitker,2013,p.7).

 واستنتجت Schnitker في ضوء الدراسات التي قامت بها ان هذه الانماط الثلاثة لها علاقة بقدرة الافراد على تحمل المرض (كالاصابة بالسرطان)، وانها ترتبط بدرجة ايجابية وكبيرة مع سمة الشجاعة والتفاؤل والشعور بالامل، إذ ان الافراد الذين يتسمون بأنماط الصبر يشعرون بالارتياح والصحة النفسية الجيدة واقل شعورا بالاكتئاب من الافراد الذين يفتقدون اليها، وبهذا وجدت Schnitker,2012 من خلال الدراسة التي اجرتها على 400 طالب جامعي ان الاتسام بالصبر يعطي الافراد القدرة على تعرف مشاعرهم وتنظيمها وتوظيفها من اجل التعاطف مع الاخرين، لذلك يزودنا الصبر بالمشاعر الايجابية والقدرة على التحمل والانتظار من اجل الحصول على المنافع البعيدة المدى (Schnitker,2012,p.263)؛ ووجدت Schnitker,2008 في ضوء التجربة التي اجرتها على مجموعة من المشاركين من اجل معرفة مدى اسهام انماط الصبر على تحمل الاخرين ومساعدتهم، ان الافراد الصابرين كانوا أكثر تعاونا وتعاطفا وانصافا وتسامحا مع الافراد الغرباء او المنافسين لهم، إذ كان الافراد الصابرون اكثر سخاء ورحمة ومغفرة من الافراد غير الصابرين الذين فضلوا العمل بمفردهم في التجربة(Schnitker,et.al,2014,p.206) كذلك توصل سكنيتكير وأيمونس Schnitker& Emmons,,2007 الى ان الافراد الذين يتسمون بانماط الصبر كانوا اقل معاناة من الاعراض السيكوسوماتية مثل الصداع، وحب الشباب، والقرحة، والإسهال، والالتهاب الرئوي في حين وجدا ان الافراد قليلي الصبر كانوا يتسمون بنمط الشخصية A ويعانون من ضعف القدرة على مواجهة الضغوط المثيرة للمرض والاجهاد (Schnitker,2012,P.264) وبهذا الصدد تبنى الباحثان نموذج سكنيتكير في بناء مقياس انماط الصبر وتفسير نتائجه لدى طلبة كلية التربية.

**ثانيا. المثابرة:**

 اهتمت الدراسات النفسية في الآونة الاخيرة بالسمات الشخصية التي تحفز الافراد وتشجعهم على مواصلة النشاط من اجل تحقيق اهدافهم ومشاريعهم وطموحاتهم الخاصة، وتعد المثابرة احد هذه الاهتمامات التي دفعت علماء النفس نحو دراستها والتعرف عليها وتوظيفها في مجالات الحياة المتنوعة مثل التعليم والعمل والرياضة وتطوير الذات (Van De Wiele& Van Heeringen,2000,p.441)، ويقصد بالمثابرة بانها الجهود الحثيثة والمستمرة التي يبذلها الفرد من اجل تحقيق هدف مهم ومرغوب بالنسبة له، إذ يحاول الفرد ان يصل الى هذا الهدف رغم العقبات والاحباطات التي قد تواجهه، لذلك لا يتخلى الفرد المثابر عن مسعاه في تحقيق هدفه، وانما يبقى متمسكا به، ويتجه نحوه بإصرار وعزيمة مستمرة(Cloninger et.al,1991,p.11047).إذ ان المثابر يجد في هذه العزيمة حالة من التحدي والمتعة واستكشاف القدرات الداخلية رغم المعاناة والصعوبات التي يواجهها، فهو يتوجه نحو المستقبل، ويوظف مشاعره الايجابية، ويتغلب على انفعالاته السلبية، ويحفز نفسه بصورة مستمر من اجل ان يحافظ على مستوى مناسب وعال من النشاط لتحقيق هدفه المنشود (Peterson& Seligman, 2004,p.12; Janoff-Bulman &Brickman,1982,p.221)

وبهذا الصدد يشير علماء النفس ومنهم (Wong& Fry,1998) الى ان المثابرة سمة ايجابية مهمة لتطوير ذات الفرد، ودافعيته للدراسة والعمل والابداع (Wong& Fry,1998,59)، وبينت دراسة (De Dreu et.al,2012) التي اجريت على مجموعتين من الافراد (مجموعة ذات مثابرة مرتفعة، ومجموعة ذات مثابرة متدنية) ان الافراد المثابرين كانوا افضل بكثير من غير المثابرين في التعلم والاستنتاج واجراءات الذاكرة العاملة وابتكار الحلول والافكار الاصيلة. وبذلك تساهم المثابرة في شحن عقول الافراد، وتحفيز طاقاتهم العقلية بشكل خلاق ومتواصل، وتجعلهم يندفعون نحو اهدافهم الحياتية، ولا يستسلمون لليأس او يشعرون بالعجز مهما حاولت الظروف الخارجية منعهم في تحقيق ذلك، إذن يمكن القول ان المثابرة عنصر اساسي للشعور بالرضا عن الذات ومعنى الحياة (De Dreu et.al,2012,p.657)، وهذا ما توصلت اليه نتائج دراسة (Amsel,1992) التي وجدت ان المثابرة ترتبط بصورة عامة بتطلعات الافراد وطموحاتهم ومشاريعهم المستقبلية، فضلا عن ارتباط المثابرة بالعديد من القدرات كالصلابة النفسية والعزيمة في مواجهة التحديات الخارجية، ومعتقداتهم بشأن ما يمتلكونه من كفاية نفسية وعقلية تساعدهم على حل المشكلات المختلفة(Amsel,1992,p.47)؛ لذا تعد المثابرة كما يشير سيلجمان ((Seligman,1998 احدى الاستراتيجيات النفسية التي تهدف الى تحسين ذات الفرد وتطويرها وفقا لتوقعاته الايجابية في تحقيق اهدافه الخاصة، إذ تظهر المثابرة كميكانزم نفسي يعمل على تحدي البيئة الخارجية والسيطرة عليها وتوظيفها وفقا لمصالح الفرد وحاجاته الخاصة، ووجد سيلجمان في تجاربه أن الافراد الذين يتسمون بالاصرار والمثابرة لا يميلون الى الانتكاس والاستسلام للعجز عندما يواجهون بعض المعرقلات في تحقيق اهدافهم الخاصة، إذ نجدهم يرفعون مستوى طاقاتهم من اجل تحقيقها والمحافظة عليها((Seligman,1998,p.79

* **مكونات المثابرة وانواعها :**

توجه الباحثون في علم النفس نحو دراسة مكونات المثابرة، وتعرف ما إذا كانت هناك فروق واختلافات بين الافراد المثابرين؟ من خلال استعمال الاساليب الاحصائية المتعلقة بالتحليل العاملي؛ وتوصل الباحثون في ضوء دراساتهم الى مجموعة من المكونات المشتركة لسمة المثابرة يمكن الاعتماد عليها في التعرف على المثابرين، إذ وجد لوك ولاثام اربعة مكونات للمثابرة، التي تتمثل بتوجيه الانتباه الى المهمة، وتنشيط الجهد، وتحدي العقبات الخارجية، واستعمال استراتيجيات جديدة في تحقيق الهدف (Locke& Latham,2002,p.705) كذلك حدد لاثام وبودورث، 2004 اربعة مكونات تحدد سلوك المثابرة ، تتمثل بالاختيار Choice (تركيز الانتباه على الاهداف التي يرغب الفرد في الوصول)، والجهد Effort(زيادة الجهود والطاقات نحو تحقيق الهدف)، والاصرار insistence(تحدي العقبات الخارجية التي تقف امام تحقيق الهدف)، والمعرفة Cognition (التخطيط المعرفي لابتكار طرائق وحلول لتحقيق الهدف) (Latham& Budworth,2007,p.35). وتشير الدراسات النفسية الى ان الافراد المثابرين يختلفون فيما بينهم وفقا لنوع المثابرة والنشاط الذي يبذلونه في تحقيق الهدف والغرض من المثابرة، إذ وجد عالم النفس Midgley,2001 نوعين من الافراد المثابرين، هما:

**- المثابرون المنغمسون في المهمة:** وهم المثابرون الذين يميلون الى التركيز على اهدافهم عند التوجه اليها، ويسعون الى تحدي الصعاب ومواقف الاحباط، وينسون انفسهم عند اداء مهامهم، ويستعملون استراتيجيات ووسائل معرفية وسلوكية في الوصول الى اهدافهم ورغباتهم التي يطمحون اليها.

**- المثابرون المنغمسون بذواتهم:** يميل الافراد هنا الى لفت انظار الاخرين وليس من اجل الاستفادة والتحدي واكتشاف القدرات الداخلية، لذا يثابرون من اجل الفوز على الاخرين والحصول على الامتيازات الاجتماعية، فنجدهم ينغمسون بذواتهم فقط (وولفولك، 2010،ص224).

وعلى الرغم من الاختلافات بين النوعين السابقين إلا اننا نجد ان عالم النفس كوستا Costa يضع في نظريته حول السلوك الذكي مجموعة من الخصائص تميز الافراد المثابرين من غير المثابرين، إذ يشير كوستا الى ان الشخصية المثابرة تتسم "بالاستمرار في اداء عمل معين لحين انجازه على وجه تام، وعدم الخضوع بسهولة عند مواجهة التحديات، والتفكير حول الهدف باستمرار، وترك المشكلة لمدة من الوقت والرجوع اليها مرة ثانية من اجل حلها، وتبني خطة لحل المشكلة، والتوقف عن استعمال الاساليب غير الناجعة، فضلا عن ذلك يتسم الافراد المثابرون بالعزيمة، وعدم التأثر بسرعة بآراء الاخرين، وعدم الاستسلام للفشل، والتمسك بالخطة والاهداف التي وضعها المثابر لنفسه" (زمزمي،2013،ص23) .

**- نظرية كلونينجر في المثابرة :**

طور عالم النفس كلونينجر عام 1986 نموذجا جديدا في علم نفس الشخصية، يفسر الافراد وفقا لمجموعة من الابعاد والامزجة الرئيسة، وتتمثل هذه الابعاد (بتجنب الضرر، واعتماد المكافأة ،والسعي نحو الجدة) وبعد قيامه بمراجعه شاملة للبيانات التي حصل عليها كلونينجر عام 1990 توصل الى بعد اخر في الشخصية يدعى (المثابرة) (Cloninger& Svrakic,1994,p.41) وتحدد هذه الابعاد سلوكيات الافراد واستجابتهم الانفعالية عند التفاعل مع المواقف البيئية، ويرى كلونينجر ان هذه الابعاد لها اسس وراثية وعصبية توجد لدى جميع الافراد إلا ان الاختلافات في درجة هذه الابعاد يرجع الى الظروف البيئية والاجتماعية التي تواجه الافراد اثناء تطورهم النفسي، وتوصل كلونينجر الى هذه الابعاد الرئيسة في الشخصية اعتمادا على اكثر من طريقة بحثية واحدة، إذ استند في جمع بياناته على تطبيق الاختبارات الشخصية، واستعمال الدراسات التوأمية والعائلية والدراسات الطولية والعصبية (Noonan-Karstens,2011,p.63).

ويؤكد كلونينجر ان هذه الابعاد لها تأثير كبير على حياة الافراد ، إذ انها تحدد استجابة الافراد الاجتماعية والانفعالية وكيفية تفسير وادراك المثيرات الخارجية وطريقتهم للتعلم وانجاز مهماتهم ومسؤولياتهم الخاصة (Gillespie et,al,2003,p.1933)، واشار كلونينجر الى المثابرة بوصفها بعدا شخصيا مهما تحدد دافعية الافراد وعزيمتهم على تحقيق اهدافهم الخاصة رغم الصعوبات والعقبات التي يتعرضون لها عند طريقهم الى تلك الاهداف (Cloninger et.al,1993,p.976) وتوصل عند تحليل بياناته الخاصة بالمثابرة الى انها تتضمن اربعة مكونات رئيسة ، تتمثل هذه المكونات بالاتي:

* التحمس للجهد Eagerness of effort: اندفاع الافراد للقيام بالانشطة والواجبات التي يكلفون بها او التي تحقق اهدافهم الخاصة من دون تذمر او ملل او اعتراض.
* صلابة العمل Work hardened: عدم استسلام الفرد للعقبات والمواقف المحبطة التي تواجهه في العمل .
* الطموح Ambitious: استعداد الفرد الى تقديم تضحيات كبيرة من اجل تحقيق النجاح.
* الكمال Perfectionist : سعي الفرد الى ان تكون اعماله في غاية الدقة والاتقان (Cloninger et.al,1993,p.976) .

 يميل الأفراد الذين يحققون درجات عالية على بعد المثابرة الى ان يكونوا مجتهدين، ويعملون بجد، ويكونون ذوي ارادة قوية رغم الإحباط والتعب الذي قد يشعرون به نتيجة المواقف الضاغطة، كذلك يظهرون رغبة مرتفعة للتطوع عندما يعطي المدرس بعض الواجبات الدراسية، إذ انهم حريصون على بدء أي واجب معين والانتهاء منه في وقته المحدد، ومن خصائص المثابرين انهم ينظرون الى التعب وصعوبة المهمة تحديا لهم، ولا يستسلمون بسرعة حتى عندما يتعرضون لانتقاد الاخرين او يقعون في الاخطاء، إذ نجدهم يرفعون مستوى طاقاتهم من اجل ان تكون اعمالهم على درجة كبيرة من الاتقان، ويضيف كلونينجر الى ان المثابرين طموحون ويقدمون وقتهم وراحتهم من اجل انجاز واجباتهم واهدافهم الشخصية والاجتماعية، لهذا نجدهم يسعون نحو الكمال في اعمالهم، ويحرصون على ان تكون خالية من النواقص او الحصول على تقييمات قليلة، فهم يحبون عملهم ويرغبون بأن يرونه بأكمل صورة (Cloninger et.al,1991,p.1048) اما الافراد الذين يحققون درجات متدنية على هذا البعد، فإننا نجدهم يتسمون التكاسل وتدني مستوى النشاط، والبطء في العمل، إذ انهم يحبون الراحة، ولا يحبذون انجاز الاعمال التي يكلفون بها، كذلك نجد ان الافراد غير المثابرين لا يثقون بجهودهم وقدراتهم ، وغالبا ما يستسلمون بسرعة عندما يتعرضون للعقبات ومشاعر الاحباط او عندما يتعرضون للنقد، ويشير كلونينجر الى ان هؤلاء الافراد يكونون قنوعين بمنجزاتهم الحالية، وقليلا ما يطمحون الى تحقيق النتائج الكبيرة، كذلك انهم يتسمون بعدم الاستقرار، وكثرة الاخطاء عند اداء الواجبات، ونادرا ما يفكرون بالنتائج طويلة المدى (Cloninger et.al,1993,p.976) وبهذا الصدد تبنى الباحثان نموذج كلونينجر في بناء مقياس المثابرة وتفسير نتائجها لدى طلبة كلية التربية.

**الفصل الثالث :إجراءات البحث**

**\*مجتمع البحث وعينته:**

تكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية في جامعة القادسية البالغ عددهم (4438) بواقع (1843) طالبا من الذكور و(2595) من الطالبات الاناث للعام الدراسي 2015 -2016. وقام الباحثان بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي التي بلغت (250) طالبا من الذكور والاناث مثلت 6% من مجتمع البحث، بواقع (125) طالبا من الذكور و(125) طالبة من الاناث، إذ تم سحب هذه العينة من خمسة اقسام علمية من اقسام كلية التربية بصورة عشوائية، وهذه الاقسام هي(اللغة العربية، العلوم التربوية والنفسية، علم الفيزياء،علم حياة الانسان، الكيمياء)، وبواقع (50) طالبا وطالبة من كل قسم علمي .

**\* أداتا البحث:**

أ. مقياس أنماط الصبر: بهدف تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بصياغة (22) فقرة مستوحاة من نموذج سكنيتكر Schnitker,2002 حول انماط الصبر، إذ توزعت هذه الفقرات على ثلاثة انماط من الصبر، إذ أن لكل نمط مقياسا مستقلا نسبيا عن الانماط الاخرى ، بواقع (7) فقرات لنمط الصبر على منغصات الحياة، و(8) فقرات لنمط الصبر في السياق البين شخصي، و(7) فقرات لنمط الصبر على منغصات الحياة اليومية قبل عرضها على الخبراء .

ب. مقياس المثابرة : عمل الباحثان على صياغة (32) فقرة مستوحاة من نظرية كلونينجر ،1987 حول المثابرة، إذ توزعت هذه الفقرات على اربعة مجالات نظرية بواقع (8) فقرات لمجال الحماس لبذل الجهد، و(8) فقرات لمجال صلابة العمل، و(8) فقرات لمجال الطموح، و(8) فقرات لمجال الكمال قبل عرضها على الخبراء .

**\* صلاحية المقياسين :**

 من اجل تعّرف على مدى صلاحية المقياسين وتعليماتهما وبدائلهما، عرض الباحثان مقياس انماط الصبر المكون من (22) فقرة وبخمسة بدائل **(دائما، غالبا، احيانا، قليلا، نادرا)،** ومقياس المثابرة المكون من **(32)** فقرة وبخمسة بدائل **(دائما،غالبا، احيانا، قليلا، نادرا)**، على مجموعة من المتخصصين الذين لديهم الخبرة في علم النفس،البالغ عددهم (10) خبراء، بهدف تعرف احكامهم حول صلاحية المقياس وفقراته ومجالاته للهدف الذي وضع لأجله، واعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فاكثر عند تحليل التوافق بين تقديرات الخبراء، ونالت جميع الفقرات موافقة المحكمين مع تعديل صياغة ثلاث فقرات من مقياس المثابرة ، وتعديل صياغة فقرتين من فقرات مقياس انماط الصبر، وبهذا بقي مقياسالمثابرة مكون من **(32)** فقرة، ومقياس المقياسانماط الصبر من **(22)** فقرة.

**\* التطبيق الاستطلاعي الأول:**

 قام الباحثان بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس انماط الصبر والمثابرة على مجموعة من طلبة كلية التربية في جامعة القادسية، بهدف تعرف وضوح فقرات المقياسين وتعليماتهما وبدائلهما، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عليهما، وذلك بعد تطبيقهما على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية البالغة (20) طالبا وطالبة. وتبين للباحثين أن التعليمات والفقرات واضحة في معناها، وان الوقت المستغرق في الإجابة على مقياس انماط الصبر (5-8) دقيقة، بمتوسط (7) دقيقة، وتراوح وقت الاجابة على مقياس المثابرة تراوح بين (6- 9) دقيقة وبمتوسط (8) دقيقة،.

**\* تصحيح المقياسين:**

استعمل الباحثان طريقة ليكرت في الاجابة على كلا المقياسين، فبعد قراءة طالب كلية التربية لمحتوى كل فقرة، يطلب منه الاجابة عنها على وفق ما يراه مناسبا له، فإذا كانت إجابته على محتوى الفقرة الايجابية للمقياس بـ (دائما ) تعطى له (خمس درجات) في حين اذا كانت إجابته عن فقرة المقياس بـ (ابدا ) تعطى له (درجة واحدة)، في حين يصبح تصحيح المقياسين عكسيا على محتوى الفقرات السلبية، أي التي تقيس قلة الصبر او ضعف المثابرة.

**\* التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :** استخرج الباحثان القوة التمييزية للمقياس المثابرة وانماط الصبر بعد تطبيقهما على عينة عشوائية مكونة من (200) طالبا وطالبة من كلية التربية في جامعة القادسية، واستخراج التحليل الاحصائي للفقرات بطريقتين هما :

**أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :** وتم استخراجه بعد ترتيب الدرجات الكلية لاستمارات المقياس تنازليا ، واخذ نسبة 27% من الاستمارات التي سجلت اعلى الدرجات (المجموعة العليا) وادنى الدرجات (المجموعة الدنيا) بواقع (54) استمارة لكل مجموعة ، ومن ثم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات مقياس انماط الذي يوضحه جدول ( 1 ) ومقياس المثابرة الذي يوضحه جدول (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 106.

**ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method:** لمعرفة الاتساق الداخلي لمقياسي المثابرة وانماط الصبر، استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط على مقياس المثابرة مقبولة على وفق معيار نانللي (Nunnally , 1994) الذي يشترط ان يكون معامل الارتباط (0,20) فاكثر، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 198 وجدول (1) يوضح ذلك. في حين سقطت فقرة واحدة من مقياس انماط الصبر وفق نمط الصبر في السياق البين الشخصي، وجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (1) القوة التمييزية لمقياس انماط الصبر** **بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الانماط | رقم | المجموعة العليا | المجموعة الدنيا | القيمة التائية المحسوبة | معامل ارتباط علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لنمط الصبر | النتيجة |
| الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| **النمط الاول : الصبر على مشقة الحياة life hardship patience** | 1 | 3.5185 | 1.16134 | 2.1111 | 0.94503 | 6.907 | 0.570 | دالة |
| 2 | 4.5926 | 0.74018 | 4.1111 | 1.22346 | 2.474 | 0.336 | دالة |
| 3 | 4.3548 | 1.09296 | 3.0382 | 1.44745 | 5.499 | 0.251 | دالة |
| 4 | 4.3333 | 1.04611 | 3.6111 | 1.21960 | 3.303 | 0.339 | دالة |
| 5 | 4.3148 | 0.82013 | 2.4259 | 1.42222 | 8.455 | 0.600 | دالة |
| 6 | 3.7407 | 1.03131 | 2.5185 | 1.43725 | 5.077 | 0.465 | دالة |
| 7 | 4.5556 | 0.71814 | 3.6111 | 1.43299 | 4.330 | 0.436 | دالة |
| **النمط الثاني : الصبر في السياق البين شخصي interpersonal patience** | 1 | 3.9074 | 1.27780 | 3.4815 | 1.52638 | 1.572 | 0.191 | غير دالة |
| 2 | 3.6667 | 1.45369 | 2.4259 | 1.47433 | 4.404 | 0.529 | دالة |
| 3 | 4.2222 | 0.92485 | 2.6667 | 1.37361 | 6.903 | 0.601 | دالة |
| 4 | 4.3148 | 1.04293 | 3.0185 | 1.40740 | 5.438 | 0.576 | دالة |
| 5 | 3.4444 | 1.23879 | 1.7407 | 0.95533 | 8.003 | 0.651 | دالة |
| 6 | 3.3208 | 1.35544 | 1.9559 | 1.29239 | 5.322 | 0.276 | دالة |
| 7 | 3.7593 | 1.08045 | 1.7222 | 0.83365 | 10.969 | 0.680 | دالة |
| 8 | 4.4630 | 0.92579 | 2.8333 | 1.55102 | 6.630 | 0.511 | دالة |
| **النمط الثالث : الصبر على منغصات الحياة اليومية Daily hassles patience** | 1 | 3.5370 | 1.57472 | 1.9630 | 1.44016 | 5.420 | 0.511 | دالة |
| 2 | 3.3148 | 1.39844 | 1.9259 | 1.28639 | 5.371 | 0.532 | دالة |
| 3 | 3.3148 | 1.50250 | 2.1111 | 1.38273 | 4.332 | 0.434 | دالة |
| 4 | 2.5185 | 1.46327 | 1.8519 | 1.20388 | 2.585 | 0.333 | دالة |
| 5 | 3.7593 | 1.33084 | 2.2222 | 1.38273 | 5.885 | 0.424 | دالة |
| 6 | 2.5683 | 1.47327 | 1.8719 | 1.21488 | 2.511 | 0.237 | دالة |
| 7 | 3.7037 | 1.42259 | 3.0741 | 1.55226 | 2.197 | 0.264 | دالة |

**جدول (2)القوة التمييزية لمقياس المثابرة** **بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجال | رقم | المجموعة العليا | المجموعة الدنيا | القيمة التائية المحسوبة | معامل ارتباط علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية | النتيجة |
| الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| الحماس لبذل الجهد Eagerness of effort | 1 | 4.5185 | 0.63664 | 3.4074 | 1.20562 | 5.989 | 0.554 | دالة |
| 2 | 4.5000 | 0.79503 | 3.7037 | 1.42259 | 3.591 | 0.371 | دالة |
| 3 | 2.8333 | 1.38387 | 2.0185 | 1.33869 | 3.110 | 0.282 | دالة |
| 4 | 3.4630 | 1.12791 | 2.1296 | 1.38790 | 5.479 | 0.482 | دالة |
| 5 | 3.4630 | 1.36966 | 2.8333 | 1.48895 | 2.287 | 0.294 | دالة |
| 6 | 3.5926 | 1.22117 | 2.2593 | 1.42994 | 5.211 | 0.475 | دالة |
| 7 | 3.0556 | 1.37932 | 2.2037 | 1.41927 | 3.163 | 0.277 | دالة |
| 8 | 4.4259 | 0.79151 | 3.0741 | 1.34377 | 6.370 | 0.554 | دالة |
| صلابة العمل Work hardened | 1 | 4.1296 | 1.06481 | 2.6852 | 1.46434 | 5.863 | 0.471 | دالة |
| 2 | 4.5185 | 0.74582 | 3.2222 | 1.39631 | 6.017 | 0.512 | دالة |
| 3 | 3.9444 | 0.91973 | 2.0556 | 1.36557 | 8.431 | 0.610 | دالة |
| 4 | 3.9630 | 0.91038 | 2.2037 | 1.21903 | 8.497 | 0.650 | دالة |
| 5 | 4.1852 | 0.99193 | 3.5185 | 1.25504 | 3.062 | 0.350 | دالة |
| 6 | 3.8704 | 1.04694 | 3.0370 | 1.47895 | 3.380 | 0.349 | دالة |
| 7 | 4.4815 | 0.74582 | 3.3889 | 1.39293 | 5.081 | 0.473 | دالة |
| 8 | 3.1667 | 1.17762 | 2.2222 | 1.47516 | 3.677 | 0.300 |  |
| الطموح Ambitious | 1 | 4.7407 | 0.58874 | 3.6852 | 1.28598 | 5.484 | 0.573 | دالة |
| 2 | 4.5556 | 0.81650 | 3.3889 | 1.33765 | 5.471 | 0.501 | دالة |
| 3 | 4.7593 | 0.58067 | 3.8148 | 1.44162 | 4.466 | 0.450 | دالة |
| 4 | 4.6852 | 0.50746 | 3.8148 | 1.42847 | 4.219 | 0.410 | دالة |
| 5 | 4.3519 | 0.89353 | 3.7222 | 1.48472 | 2.670 | 0.251 | دالة |
| 6 | 4.7407 | 0.58874 | 4.2222 | 1.00314 | 3.276 | 0.321 | دالة |
| 7 | 3.4815 | 1.07705 | 2.2963 | 1.25337 | 5.270 | 0.445 | دالة |
| 8 | 4.0370 | 1.25838 | 2.7593 | 1.41335 | 4.962 | 0.423 | دالة |
| الكمال Perfectionist | 1 | 4.7037 | 0.66246 | 3.7963 | 1.32294 | 4.507 | 0.424 | دالة |
| 2 | 4.0741 | 1.09634 | 3.4259 | 1.48707 | 2.578 | 0.233 | دالة |
| 3 | 3.5741 | 1.56135 | 1.9815 | 1.28108 | 5.795 | 0.435 | دالة |
| 4 | 4.5556 | 0.81650 | 2.3704 | 1.41816 | 9.813 | 0.599 | دالة |
| 5 | 4.3719 | 0.89453 | 3.7122 | 1.49472 | 2.690 | 0.211 | دالة |
| 6 | 4.8704 | 0.43638 | 4.5370 | 1.07656 | 2.109 | 0.239 | دالة |
| 7 | 4.8704 | 0.33905 | 4.2037 | 1.07070 | 4.362 | 0.426 | دالة |
| 8 | 4.8333 | 0.37618 | 3.7222 | 1.37932 | 5.711 | 0.481 | دالة |

**ج . علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجالات بعضها مع بعض Internal Consistency :**

 استخراج صدق مجالات المقياس وفق معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، واستخراج علاقة المجالات مع بعضها، واظهرت النتائج ان معاملات الارتباط كانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) ومستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية ((198 مقارنة. ويوضح جدول(3) ارتباطات درجة مجالات الصبر مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس، كذلك يوضح جدول(4): ارتباطات درجة المجال مع درجة مجالات المثابرة والدرجة الكليلة لمقياس المث

 **جدول(3) علاقة درجة المجالات بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجالات بعضها مع بعض لمقياس انماط الصبر**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| النمط – الدرجة الكلية | الدرجة الكلية | الصبر على مشقة الحياة | الصبر في السياق البين شخصي | الصبر على منغصات الحياة اليومية |
| الدرجة الكلية | 1 | 0.764 | 0.833 | 0.796 |
| الصبر على مشقة الحياة | 0.764 | 1 | 0.419 | 0.503 |
| الصبر في السياق البين شخصي | 0.833 | 0.419 | 1 | 0.464 |
| الصبر على منغصات الحياة اليومية | 0.796 | 0.503 | 0.464 | 1 |

**جدول(4) علاقة درجة المجالات بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجالات مع بعضها البعض لمقياس المثابرة**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجال | الحماس لبذل الجهد | الصلابة في العمل | الطموح | الكمال | الدرجة الكلية |
| الحماس لبذل الجهد | 1 | 0.678 | 0.569 | 0.448 | 0.827 |
| الصلابة في العمل | 0.678 | 1 | 0.528 | 0.493 | 0.842 |
| الطموح | 0.569 | 0.528 | 1 | 0.672 | 0.830 |
| الكمال | 0.448 | 0.493 | 0.672 | 1 | 0.780 |
| الدرجة الكلية | 0.827 | 0.842 | 0.830 | 0.780 | 1 |

**\* مؤشرات صدق المقياس:** استخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

**1-الصدق الظاهري Face Validity:** تحقق عندما عرض الباحثان فقرات مقياس المثابرة وانماط الصبر على الخبراء في صلاحية المقياس.

**2 .** **صدق البناء Construct Validity**: تحقق في ضوء استعمال الباحثين اسلوب المجموعتين المتطرفين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى للمقياس، وعلاقة درجة المجالات بالدرجة الكلية للمقياس لمقياس انماط الصبر والمثابرة.

**\* مؤشرات الثبات:**  طبق الباحثان المقياس على عينة بلغت (40) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة القادسية، واستعملت الطريقتين الآتيتين :

**1ـ** **اعادة الاختبار :** بعد تطبيق مقياس المثابرة وانماط الصبر على مرتين وبفاصل زمني بلغ (21) يوماً، تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، وظهر ان اعادة الاختبار لمقياس انماط الصبر (0.81) وبلغ اعادة الاختبار لكل من الصبر على مشقة الحياة (0,78) ، والصبر في السياق البين شخصي (0,81) ، والصبر على منغصات الحياة اليومية (0,80) في حين بلغ ثبات مقياس المثابرة كانت (0,89)

**2. معادلة ألفا كرونباخ :** تبين بعد استعمال معادلة الفا كرونباخ للثبات أن ثبات مقياس انماط الصبر بصورته الكلية (0.72) وثبات نمط الصبر على مشقة الحياة (0,70)، وثبات نمط الصبر في السياق البين شخصي (0,72)، وثبات نمط الصبر على منغصات الحياة اليومية (0,70)، كذلك ظهر ان ثبات مقياس المثابرة بصورته الكلية بلغ (0,75)، وان ثبات مجال الحماس لبذل الجهد (0,71)، وثبات مجال الصلابة في العمل (0,74) ، وثبات مجال الطموح (0,72) ، وثبات مجال الكمال (0,71)،. وتعد جميع درجات الثبات جيدة احصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات الذي يرى ان الثبات يكون جيدا اذا بلغ (0,70) فاكثر.

**\* المقياس بصيغته النهائية:** اصبح مقياس انماط الصبر مكون من (21) فقرة، بواقع (7) فقرات لكل من مجال الصبر على مشقة الحياة، ومجال الصبر في السياق البين شخصي، ومجال الصبر على منغصات الحياة اليومية، وبما ان كل مجال يعد مقياسا بحد ذاته، فان الدرجة الكلية لكل نمط تتراوح بين (35) كأقصى درجة، و(7) كادنى درجة، و(21) كمتوسط فرضي. واصبح مقياس المثابرة بصيغته النهائية يتألف من **(32)** فقرة يستجيب في ضوئها الطالب على خمسة بدائل، وبذلك فإن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الطالب هي (160) وادنى درجة هي (32) وبمتوسط فرضي (96).

**\* التطبيق النهائي:** بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات، طبقا على عينة قوامها(250) طالبا وطالبة وبواقع 125 من الذكور و125 من الاناث من كلية التربية في جامعة القادسية للدراسات الصباحية.

**\* الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحثان المعادلات في ضوء برنامج الحقيبة الاحصائية SPSS:

1 .الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

2.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المثابرة وانماط الصبر .

3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Cofficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية وعلاقة المجالات مع بعضها البعض والعلاقة الارتباطية بين المثابرة وانماط الصبر .

4. معامل ألفا كرونباخ للثبات Coefficient Alpha في حساب الاتساق الداخلي لمقياس المثابرة وانماط الصبر.

5. معادلة تحليل الانحدار البسيط لمعرفة مدى اسهام انماط الصبر في المثابرة لدى طلبة كلية التربية .

**عرض النتائج ومناقشتها**

**الهدف الاول. انماط الصبر لدى طلبة كلية ا****لتربية في جامعة القادسية:** للتعرف على انماط الصبر لدى عينة البحث، استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة احصائية (0.05) ودرجة حرية (249). وجدول (7) يوضح ذلك:

**الجدول (7****)** الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة انماط الصبر لدى عينة البحث

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الانماط | عدد أفراد العينة | المتوسطالحسابيلكل نمط | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | درجة الحرية | التسلسلوفق الوسط الحسابي | مستوى دلالة 0.05 |
| المحسوبة | الجدولية |
| الصبر على مشقة الحياة | 250 | 24.068 | 4.280 | 21 | 11.333 | 1,98 | 249 | 1 | دالة |
| الصبر في السياق البين شخصي | 23.076 | 5.220 | 21 | 6.288 | 1,98 | 249 | 2 | دالة |
| الصبر على منغصات الحياة اليومية | 19.960 | 4.274 | 21 | 3.847- | 1,98 | 249 | 3 | دالة لصالح عدم وجود النمط |

يمكن مناقشة الجدول اعلاه بأن نمط الصبر على مشقة الحياة يمثل النمط الاكثر شيوعا لدى طلبة كلية التربية من دون النمطين الاخرين (الصبر في السياق البين شخصي، والصبر على منغصات الحياة اليومية)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لنمط الصبر على مشقة الحياة (24.068) بانحراف معياري (4.280) وقيمة تائية محسوبة (11.333) عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (249) في حين لم يتسم طلبة كلية التربية بنمط الصبر على منغصات الحياة اليومية عندما قارنا وسطهم الحسابي (19.960) مع الوسط الفرضي (21) من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكما موضح في الجدول اعلاه. ويبن الشكل (1) الاوساط الحسابية لانماط الصبر لدى طلبة كلية التربية:



 ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نموذج Schnitker,2002 بان طلبة كلية التربية لديهم القدرة على التوافق وتحمل ضغوطات ومصاعب الحياة الطويلة الامد بقوة وعزيمة مثل المرض وضغوط الدراسة والعمل، فضلا عن الاستعداد لتحمل المواقف الشخصية المزعجة مع الاخرين مثل التغاضي عن هفواتهم، والتسامح معهم، وادارة المواقف المثيرة للغضب بنجاح، ورغم اتسام طلبة كلية التربية بالنمط الاول والثاني من الصبر إلا انهم اظهروا ضعفا ذا دلالة احصائية في نمط الصبر على منغصات الحياة الذي يتمثل بعدم تحمل التوترات الناتجة عن الازعاجات الآنية التي تسببها احداث الحياة اليومية كالتأخر في الازدحام وانقطاع الطريق او الكهرباء وارتفاع حرارة الجو عند الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بان هذا النوع من الازعاجات يسبب احباطا وتوترا كبيرا لدى طلبة الجامعة لا يمكن تحمله، ولاسيما عند مذاكرتهم او القيام بأداء امتحاناتهم او الرغبة في الوصول الى الجامعة، إذ تتعلق جميع هذه المواقف بمستقبل الطلبة الاكاديمي والوصول الى المستوى التحصيلي الذي يرغبون فيه.

وتتسق هذه النتيجة للنمط الاول والثاني من الصبر مع دراسة (Schnitker,2010) (Schnitker,2014) و (Aghababae& Tabik,2015) في حين اختلفت هذه الدراسات مع نتيجة النمط الثالث (الصبر على منغصات الحياة) في الدراسة الحالية واتسقت مع دراسة (ارنوط،2013) .

**\* الهدف الثاني : دلالة الفرق على انماط الصبر وفقا لمتغير نوع طلبة كلية التربية في جامعة القادسية:** لتعرف على انماط الصبر على وفق متغير النوع استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل مقارنة الأوساط الحسابية لطلبة كلية التربية من الذكور والاناث على هذه الانماط.وجدول (8) يوضح ذلك:

**جدول (8) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في انماط الصبر على وفق متغير النوع**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| النمط | العينة | العدد | الوسط الحسابي | الانحرافات المعيارية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية | الدلالة |
| الصبر على مشقة الحياة | الذكور | 125 | 24.632 | 4.625 | 2.098 | 1,96 | دالة |
| الاناث | 125 | 23.504 | 3.840 |
| الصبر في السياق البين شخصي | الذكور | 125 | 24.232 | 5.014 | 3.584 | 1,96 | دالة |
| الاناث | 125 | 21.920 | 5.184 |
| الصبر على منغصات الحياة اليومية | الذكور | 125 | 20.976 | 3.757 | 3.862 | 1,96 | دالة |
| الاناث | 125 | 18.944 | 4.526 |

وتشير هذه النتيجة وجود فرق احصائي بين الذكور والاناث على انماط الصبر ترجع جميعها لمصلحة الذكور، ويمكن عزو هذه النتيجة الى تمتع الطلبة الذكور بالقدرة على التحمل والصبر في مواجهة ضغوط ومتاعب الحياة بدرجة افضل من الاناث، ويمكن ان يرجع ذلك الى تمتع الذكور بحرية توكيد الذات وتجربة الاشياء وتحمل المسؤوليات اكثر من الاناث في المجتمع، مما يؤدي ذلك الى اكتسابهم قدرات ومهارات نفسية تساعدهم على مواجهة الضغوط والتحديات بدرجة كبيرة، وتؤكد هذه النتيجة دراسة كل من (قاسم،2009) (البيرقدار، 2011) و(الدفاعي والفتلاوي،2012) ، إذ اشارت الى تمتع الذكور بالقدرة على تحدي وادارة الضغوط الشخصية والحياتية والاكاديمية بدرجة اكبر من الاناث ، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Khormaei& Farmani,2016) ودراسة (Kirby and Marakovich 1996) (Bauer& Chytilová,2009) التي اشارت الى وجود فرق ذي دلالة احصائية في الصبر ولمصلحة الاناث. وبيبن الشكل (2) انماط الصبر وفق متغير النوع:



شكل (2) المتوسطات الحسابية لانماط الصبر وفق نوع الطلبة

**الهدف الثالث. المثابرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية:** لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة عند مستوى دلالة احصائية (0,05) وبدرجة حرية (249)، وجدول (5) يوضح ذلك.

**جدول(5) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس المثابرة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| عدد أفرادالعينة | المتوسطالحسابي | الانحرافالمعياري | المتوسطالفرضي | درجةالحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوىالدلالة |
| 250 | 115.896 | 13.858 | 96 | 249 | 22.699 | 1,96 | دالة |

 يمكن مناقشة وتفسير هذه النتيجة على وفق كلونينجر ،1987 بان طلبة كلية التربية يتسمون بالقدرة والسعي نحو تحقيق اهدافهم وامانيهم المستقبلية المرغوبة باصرار وعزيمة كبيرة، إذ يمكن القول ان المثابرة احدى المتطلبات الاساسية لمرحلة الشباب الجامعي، لأنها الوسيلة التي يؤكدون من خلالها ذاتهم وطموحهم وتأمين مستقبلهم الاكاديمي والمهني ومنافسة نظائرهم في الدراسة ، وتولي المراكز الوظيفية القيمة والمهمة في المجتمع .

فضلا عن ذلك يرى الباحثان ان المثابرة لدى الطلبة العراقيين تعد سمة ملحة وضرورية ولاسيما انهم يعيشون في اوضاع اقتصادية تتسم بقلة فرص العمل، وزيادة التنافس، والرغبة الكبيرة في اشباع حاجاتهم النفسية المتنوعة، لذلك تظهر المثابرة لدى الشباب كلما قلة فرص امكانية تحقيق الذات. وهذا ما أيدته دراسة (Benson, Scales, & Syvertsen, 2011) التي اشارت الى مستوى المثابرة يرتفع عندما يحاول الطلبة السيطرة على بيئتهم الدراسية ، وتحصيلهم الدراسي والاعتقاد بتحقيق النتائج الايجابية المستقبلية، وهذا ما وجدته دراسة (McDermott et.al,2015) بان الشباب يستعملون هذه القوة الداخلية (المثابرة) للسيطرة على سياقاتهم البيئية وعندما يواجهون حواجز تقف امام تحقيق اهدافهم. لذلك فان المثابرة، كما بينت دراسة بيترسون وسيلجمان (Park ,Peterson, & Seligman, 2004)تمنح الشباب النتائج الايجابية، وتطور من قابلياتهم ونموهم النفسي، لذلك تكون مطلبا مهماً في هذه المرحلة العمرية.

واتسقت نتيجة هذا الهدف مع دراسة (حسين،1993) ودراسة(McKinney & Novak , 2013) اللتين اشارتا الى اتسام طلبة الجامعة بالمثابرة .

**\* الهدف الرابع.** **دلالة الفرق على المثابرة وفقا لمتغير نوع طلبة كلية التربية في جامعة القادسية:** لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (248)، وجدول (6) يوضح ذلك.

**جدول (6) الموازنة على مقياس المثابرة على وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الجنس | عددالأفراد | المتوسطالحسابي | الانحراف المعياري | درجةالحرية | القيمة التائيةالمحسوبة | القيمة التائيةالجدولية | مستوىالدلالة |
| الذكور | 125 | 116.240 | 13.370 | 248 | 0.392 | 1,96 | دالة |
| الإناث | 125 | 115.552 | 14.375 |

يمكن مناقشة النتيجة في الجدول اعلاه التي اظهرت عدم وجود فرق بين الذكور والاناث على المثابرة، بمعنى ان كلا الجنسين يتمتعان بالمستوى ذاته من الطموح والارادة نحو تحقيق واجباتهم واهدافهم ونجاحاتهم المستقبلية، ويمكن ان يرجع هذا التشابه في المثابرة الى تقارب كلا الجنسين بالعمر الزمني والدافعية نحو التعامل مع المتطلبات الاكاديمية بنجاح، فضلا عن دافعيتهم نحو الحصول على تقدير الذات الايجابي، واداء ادوارهم المهمة في الحياة.

وهذا ما أيدته دراسة (Appleton, Christenson, & Furlong, 2008) بان رغبة النجاح والتفوق في المرحلة الجامعية تكون متقاربة بين كلا الجنسين في المرحلة الجامعية، إذ ان كلا من الذكور والاناث يرغب بان تكون له مكانة اجتماعية ومهنية ايجابية في المستقبل، وان يحققوا احلامهم وطموحاتهم المستقبلية، لذلك نجد لديهم مقدار كبيرا من المثابرة، وبذل المزيد من الجهود نحو الحصول على الشهادة الجامعية. وفي ضوء ذلك يرى الباحثان ان الحصول على هذه الشهادة الجامعية تمنح الطلبة الشعور بالأمان والفخر والتفوق وانهم مسيطرون على بيئتهم الحالية، وقادرين على تحقيق النتائج الايجابية.

واتسقت هذه النتيجة مع دراسة (Comings et.al,1999) حول المثابرة إلا انها لم تتسق مع دراسة (Barnett,2011) التي اشارت الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المثابرة ولصالح الاناث.

**\* الهدف الخامس. تباين المثابرة (المرتفعة – المنخفضة) على انماط الصبر لدى طلبة كـلـيـة التربية في جامعة القادسية:** لتعرف على تباين الفرق في المثابرة وفقا لانماط الصبر، قام الباحثان بفرز درجات الطلبة ذوي المثابرة المرتفعة والمثابرة المنخفضة من خلال جمع وطرح الوسط حسابي من الانحراف معياري، ومن ثم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل مقارنة الأوساط الحسابية لطلبة كلية التربية من ذوي المثابرة المرتفعة والمنخفضة مع بعضهما البعض على انماط الصبر.وجدول (9) يوضح ذلك:

**جدول (9) الموازنة على مقياس المثابرة (المرتفعة – المنخفضة) على وفق متغير انماط الصبر**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة** | **نمط الصبر** | **الوسط الحسابي** | **الانحرافات المعيارية** | **القيمة التائية المحسوبة** | **القيمة الجدولية** | **الدلالة** |
| الطلبة ذو المثابرة المرتفعة | الصبر على مشقة الحياة | 25.500 | 4.642 | 3.174 | 2,000 | دالة |
| الطلبة ذو المثابرة المنخفضة | 22.282 | 4.248 |
| الطلبة ذو المثابرة المرتفعة | الصبر في السياق البين شخصي | 25.263 | 5.386 | 1.882 | 2,000 | غير دالة |
| الطلبة ذو المثابرة المنخفضة | 23.076 | 4.797 |
| الطلبة ذو المثابرة المرتفعة | الصبر على منغصات الحياة اليومية | 22.026 | 4.402 | 3.461 | 2,000 | دالة |
| الطلبة ذو المثابرة المنخفضة | 18.871 | 3.562 |

وتشير هذه النتيجة الى ان الطلبة ذوي المثابرة المرتفعة اكثر قدرة وتحملا على مشقة الحياة ومنغصات الحياة اليومية من ذوي المثابرة المنخفضة، ويمكن مناقشتها بان الصبر قد يكون احد الاسباب الرئيسة على اصرار الطلبة واستمرار رغبتهم في انجاز طموحاتهم ومشاريعهم في الحياة، في حين لم يظهر أي فرق بين ذوي المثابرة المرتفعة والمنخفضة على نمط الصبر في السياق البين شخصي، والذي يرجع الى تقارب درجات متوسطي كل الطلبة في القدرة على تحمل السلوكيات المزعجة التي يصدرها الآخرون، والاتسام بالمهارة على ادارة المواقف الشخصية مثل فهم دوافع ونوايا الاخرين والتصرف معهم بفاعلية كبيرة في المواقف المزعجة.

وقد ايدت هذه النتيجة دراسة (Ayres et.al,1990) التي وجدت ان المثابرة تعتمد على امكانيات الطلبة على تحمل الشدائد النفسية، فتبين ان الطلبة الذين يعانون من الفشل الدراسي وتدني مستوى المثابرة مقارنة بأقرانهم الاخرين كانوا اقل تحملا لتقبل نتائج الفشل، ويتسمون بقلة النشاط، وتجنب المواقف الدراسية، إذ ان المثابرة وفقا لدراسة (Schunk & Zimmerman,1997) تحتاج الى استمرار بذل الجهود والسعي نحو مواجهة الصعوبات، وهذه لا تتم بدون اتسام الفرد بالصبر، الذي يظهر كصفة رئيسة لتنظيم الذات، وتخفيف الانفعالات السلبية، وتحقيق النجاح الاكاديمي، والمواصلة في مواجهة التحدي، لذلك يعد الصبر القوة الساندة لمساعدة الطلبة على تحقيق اهدافهم. **\* الهدف السادس: العلاقة الارتباطية بين انماط الصبر والمثابرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية:** لتعرف على العلاقة الارتباطية بين المثابرة وانماط الصبر لدى طلبة كلية التربية تم استعمال معامل ارتباط ، وظهرت درجة معامل ارتباط المثابرة مع الصبر على مشقة الحياة، والصبر في السياق البين شخصي ايجابية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (248)، في حين لم تظهر علاقة بين المثابرة والصبر على منغصات الحياة اليومية، وجدول(10) يوضح ذلك:

جدول (10) معامل الارتباط بين درجات المثابرة وانماط الصبر لدى طلبة كلية التربية

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **نوع العلاقة** | **معامل الارتباط** | **القيمة التائية المحسوبة** | **القيمة التائية الجدولية** | **درجات****الحرية** | **نوع العلاقة**  | **مستوى الدلالة** 0,05 |
| **المثابرة – الصبر على مشقة الحياة** | **0.329** | **5,483** | **1,96** | **248** | **ايجابية متوسطة** | **دالة** |
| **المثابرة – الصبر في السياق البين شخصي** | **0.200** | **3,333** | **1,96** | **248** | **ايجابية ضعيفة** | **دالة** |
| **المثابرة – الصبر على منغصات الحياة اليومية** | **0.026** | **0,433** | **1,96** | **248** | **لا توجد علاقة** | **غير دالة** |

وتشير هذه النتيجة الى ارتباط المثابرة مع نمط الصبر على مشقة الحياة بدرجة اكبر من الصبر في السياق البين شخصي والصبر على منغصات الحياة اليومية لدى الطلبة ، ويمكن مناقشة ذلك بأن المثابرة تزداد كلما زاد صبر الطلبة وتحملهم عناء مشقة الحياة الاجتماعية والدراسية، وهي نتيجة منطقية لأن طريق المثابرة نحو تحقيق الاهداف والمشاريع الاكاديمية والشخصية يحتاج من الفرد ان يلتزم بخططه ويتحمل مشاعر الاحباط والمشاق والصعوبات التي تواجهه ، وان لا يستكين ويخضع لما يواجهه من مرض او خيبة امل من المقربين عليه، وان يؤجل اشباع الحاجات الانية من اجل تحقيق الاهداف الاكثر مرغوبيه على المدى البعيد، وهذا ما وجدته ديلا بيانا وزملاؤها (Della-Piana et.al2013) إذ توصلوا الى ان العلاقة بين المثابرة والصبر تتعلق بمدى تحمل الافراد لمشقات الاهداف التي يطمحون الى تحقيقها، ولا سيما ان الصبر يساهم بارتفاع الروح المعنوية لدى الطلبة، والحفاظ على استمرار الدوافع الاكاديمية، لذلك فان الصبر يمكن ان يكون مسؤولا على توفير الدعم والقوة والطاقة لدى الطلبة في الوصول الى النجاح والتغلب على الفشل. كذلك أكدت دراسة باندورا Bandura (1986) ان المثابرة هي الجهود المستمرة التي يبذلها الافراد في تحقيق النجاح، وهذه الجهود لا تأتي إلا من قدرة الافراد على تحمل الصعاب في ضوء تنظيم أنفسهم وانشطتهم الخاصة، لذلك يساهم الصبر او الصلابة النفسية بصورة فاعلة في اداء النشاطات الاكاديمية. إذن يرى الباحثان ان هاتين الدراستين تؤكدان نتيجة العلاقة الارتباطية بين المثابرة والصبر على مشقة الحياة. ويمكن ملاحظة مخطط انتشار الدرجات للمتغيرين في شكل (3) المبين ادناه .



شكل(3) يوضح العلاقة الانتشارية بين درجات طلبة كلية التربية على مقياس المثابرة والصبر على مشقة الحياة

**\* الهدف السابع. اسهام انماط الصبر في التنبؤ بالمثابرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية:** لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل الانحدار الخطي البسيط وبالطريقة الاعتيادية من نوع Enter على البيانات المستخرجة لمعرفة مدى اسهام نمط الصبر على مشقة الحياة في ظهور المثابرة لدى طلبة كلية التربية ، إذ استخرجت قيمة معامل التحديد ٢ R (Coefficient of Determination) من خلال تحليل تباين الانحدار وكان مقدارها (0.108) وهي تدل على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ ، عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة للنموذج (30.148) بالقيمة الجدولية البالغة (3,89) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (249) والتي تفسر ما مقداره (10,8%) من التباين المشترك بين متغيري البحث . وجدول (10) يوضح ذلك .

**جدول(10) معامل انحدار درجات نمط الصبر على مشقة الحياة (المتغير المستقل) في درجات المثابرة (المتغير التابع)**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مصدر التباينS-V | مجموعة المربعاتS-S | درجة الحريةD-F | متوسط المربعاتM-S | القيمة الفائيةF | مستوى الدلالةS-g |
| الانحدار | 5183.543 | 1 | 5183.543 | 30.148 | دالة |
| البواقي | 42639.753 | 248 | 171.934 |
| المجموع الكلي | 47823.296 | 249 | - |

ولمعرفة مدى اسهام الصبر على مشقة الحياة في التنبؤ بارتفاع مستوى المثابرة لدى الطلبة تم استخراج (معاملات الانحدارB والخطأ المعياري لها، ومعامل الانحدار بيتا Bate والقيمة التائية) للمتغير المستقل (الصبر على مشقة الحياة) في درجات المتغير التابع (المثابرة). وجدول (11) يوضح ذلك :

جدول (11) اسهام نمط الصبر على مشقة الحياة في التنبؤ بارتفاع مستوى المثابرة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغير المستقل | معاملالانحدار B | الخطأالمعياري | معامل الانحدار المعياري Beta | القيمةالتائية | الدلالةالاحصائية |
| نمط الصبر على مشقة الحياة | 1.066 | 0.194 | 0.329 | 5.491 | دالة |

ويتبين من الجدول اعلاه ان نمط الصبر على مشقة الحياة تساهم في التنبؤ بارتفاع المثابرة لدى طلبة كلية التربية ، إذ كانت قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها 0.329 والقيمة التائية المحسوبة له (5.491) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05). وتشير هذه النتيجة الى ان زيادة نمط الصبر على مشقة الحياة لدى طلبة كلية التربية بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي الى زيادة المثابرة بمقدار (1.066) وحدة قياس. وتدعم هذه النتيجة العلاقة الارتباطية التي توصل اليها الباحث في الهدف الخامس .

**\*التوصيات:** في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثان وزارة التعليم العالي والمؤسسات والمراكز الاكاديمية بالآتي:

1. تعزيز قدرة الطلبة على التفوق والمثابرة، ورفع روحهم ودافعيتهم الاكاديمية، وذلك من خلال اقامة ورش العمل والبرامج النفسية الهادفة.
2. استعمال المكافئات والمحفزات الايجابية للطلبة الذين يظهرون مستويات متدنية من المثابرة.
3. تفعيل دور الارشاد التربوي-الجامعي نحو مساعدة الطلبة الذين يظهرون درجات مرتفعة من عدم التحمل وتدني في امكانية الصبر على الضغوط النفسية التي يعانون منها.
4. عقد الندوات والاجتماعات والمشاورات النفسية نحو تعزيز طاقات الطلبة الدراسية، وتعزيز طموحاتهم وامالهم الدراسية والشخصية المستقبلية.

**المقترحات:** لتعزيز الجوانب التي لم يتناولها البحث الحالي، يقترح الباحثان الآتي:

1. دراسة العلاقة الارتباطية بين انماط الصبر وتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة.
2. دراسة المثابرة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.
3. دراسة انماط الصبر وعلاقتها بالتفاؤل المتعلم لدى طلبة الجامعة.

المصادر

* ابو غزال ، معاوية محمود .(2013).**علم النفس العام** ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.
* أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد .(2013).الصبر وعلاقته بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية الآداب بنها**، (32)، ص378-391.
* البيرقدار ، تنهيد عادل .(2011). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية ، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، المجلد ١١ ، (١)، ص28-56.
* حسين ، محمود عطا .(1993).الدافعية للانجاز في ضوء متغيرات مستوى الأداء التحصيلي والتخصص وعلاقتها بالمثابرة وتحمل المسؤولية ومستوى التوكيدية لدى طلاب الجامعة, **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**, جامعة المينا, 11 , (1) ، ص 30-55.
* الدفاعي  حامد حمزة و الفتلاوي  آيات محمود شاكر .(2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بالمقبولية لدى طلبة جامعة كربلاء ، **مجلة الباحث** ،2، ((1 ،ص 193-221.
* زمزمي ، عواطف احمد.(2013). المثابرة كأحد مكونات السلوك الذكي وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء متغير العمر والتخصص الدراسي لدى طلبة الجامعة، **مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية** ،4، (2)،ص12-75.
* قاسم ، انتصار كمال .(2009). القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة، **مجلة العلوم النفسية** ، (15) ، ص 271-317 .
* وولفولك ، انيتا .(2010). **علم النفس التربوي** ، ط1، ترجمة صلاح الدين محمود علام، دار الفكر ، عمان.
* Aghababaei, Naser & Mohammad Taghi Tabik .(2015).Patience and Mental Health in Iranian Students Iran. **J Psychiatry Behav Sci**. 2015 Sep; 9(3): e1252.
* Alan, Sule & Ertac, Seda : (2014) : **Patience, Self-Control and the Demand for Commitment: Evidence from a Large-Scale Field Experiment,Department of Economics**, University of Essex press.
* Amsel, A. (1992)**. Frustration theory: A n analysis of dispositional learning and memory**. Cambridge: Cambridge University Press.
* Appleton, J. J., Christenson, S. L., & Furlong, M. J. (2008). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct**. Psychology in the Schools**, (45), 369-386
* Ayres, R,. Cooley,E & Dunn, Cory .(1990). Self-concept, attribution, and persistence in learning-disabled students.**Journal of School Psychology**,28, (2), p.153-163
* Bandura, A. (1986). S**ocial foundation of thought and action: A social cognitive theory**, Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hal
* Barnett , Elisabeth Allanbrook .(2011).Faculty Validation and Persistence Among Nontraditional Community College Students Teachers College, **The Review of Higher Education** ,34, ( 2),  pp. 193-230
* Bauer ,Michal & Julie Chytilová .(2009). **Women, Children and Patience: Experimental Evidence from Indian Villages**, Bonn Germany: Institute for the Study of Labor.
* Benson, P. L., Scales, P. C., & Syvertsen, A. K. (2011). The contribution of the developmental assets framework to positive youth development theory and practice**. Advances in Child Development and Behavior**, (41), 197-230.
* Brockhoff, Klaus , Maximilian Margolin, Juergen Weber. (2015).Towards Empirically Measuring Patience , **Universal Journal of Management** 3(5): 169-178.
* Cloninger, C. R, C.R.; Svrakic, DM; Przybeck, TR. (1993). "A psychobiological model of temperament and character". **Archives of General Psychiatry**, 50 (12): 975–90.
* Cloninger, C. R,. Przybeck TR, Svrakic DM, Wetzel RD. (1994). **The Temperament and Character Inventory (TCI): A guide to its development and use**. Center for Psychobiology.
* Cloninger, C. R,. Przybeck TR, Svrakic DM. (1991). The Tridimensional Personality Questionnaire: U.S. normative data. **Psychological reports**, (69), 1047-1057
* Cloninger, C. R,. Svrakic DM, & Przybeck T. (1993). A psychobiological model of temperament and character. **Archives of General Psychiatry**, (50), 975-990.
* Cloninger, C. R., & Svrakic, D. M. (1994). **Differentiating normal and deviant personality by the seven-factor personality model**. In S. Strack & M. Lorr (Eds.), **Differentiating normal and abnormal personality**. New York: Springer
* Coller, M., & Williams, M. B. (1999). Eliciting individual discount rates. **Experimental Economics**, 2, 107–127.
* Comings ,John P., Andrea Parrella, and Lisa Soricone .(1999).**Persistence Among Adult Basic Education Students in Pre-GED Classes**, Harvard Graduate School of Education .
* De Dreu, C. K. W., Nijstad, B. A., Baas, M., Wolsink, I. & Roskes, M.(2012). Working Memory Benefits Creative Insight, Musical Improvisation, and Original Ideation Through Maintained Task-Focused Attention. **Personality and Social Psychology Bulletin**. 38, (5), p. 656-669
* Diana B. Ro. (2014). **Patient Patients? The Virtue of Patience and Severe Mental Illness** .A Dissertation Presented to the Faculty of the Graduate School of Psychology. Fuller Theological Seminary.
* Dudley KC.(2003). **Empirical development of a scale of patience**. Morgan­town, WV: West Virginia University.
* Fowler ,James H.& Cindy D. Kam.(2006). Patience as a Political Virtue: Delayed Gratification and Turnout , **Polit Behav**, (28),p.113–128
* Friedman, M. (1996). **Type A Behavior: Its Diagnosis and Treatment**. New York, Plenum Press.
* Funder, D. C., & Block, J. (1989). The role of ego-control, ego-resiliency, and IQ in delay of gratification in adolescence. **Journal of Personality and Social Psychology**, 57(6), 1041–1050.
* Funder, D. C., Block, J. C., & Block, J. (1983). Delay of gratification: Some longitudinal personality correlates. **Journal of Personality and Social Psychology**, 44(6), 1198–1213.
* Galston, W. A. (1988). Liberal virtues. **American Political Science Review**, 82(4), 1277–1290.
* Galston, W. A. (1988). Liberal virtues. **American Political Science Review,** 82(4), 1277–1290.
* Giles, M., & Cheung, Y. H. (2015). **Patience Is A Virtue : The Effect Of Students’ Time Preferences On Academic Results**. Australasian Teaching Economics Conference, Griffith University, 2-3 July.
* Gillespie, Nathan A. et.al .(2003). The genetic and environmental relationship between Cloninger’s dimensions of temperament and character, **Personality and Individual Differences**, (35), 1931–1946
* Gottfredson, M.R. (2011). **The empirical status of control theory in criminology**. In F.T. Cullen, J.P. Wright, & K.R. Blevins (Eds.), Taking stock: The status of criminological theory (pp. 77-100). New Brunswick, NJ: Transaction Press.
* Hart ,Carolyn(2012) : Factors Associated With Student Persistence in an Online Program of Study: A Review of the Literature, **Journal of Interactive Online Learning**,Volume 11, Number 1, 1541-4914.
* Iannaccone, L. R. (1998). Introduction to the economics of religion. **Journal of Economic Literature**, 36(3), 1465–1495.
* Janoff-Bulman, R. & Brickman, P. (1982). **Expectations and what people learn from failure**. In N. T. Feather (Ed.), Expectations and actions (pp. 207-237). Hillsdale, NJ: Erlbaum.
* Khormaei F, Farmani, A, Soltani E. (2014). **The patience scale: instrument development and estimates of psychometric properties**. Educ Meas. in press.
* Khormaei, Farhad& Azam Farmani .(2016). Patience and its components in predicting bullying among school students .**Int J Behav Sci**.; 10(1): 1-5
* Khormaie ,Farhad,. Azam Farmani&  Esmaeil Soltani (2014) : **Investigating the Prediction Role of Patience as a Moral Construct and Personality Characteristics in the Hopelessness of University Students** .Medical Ethics Journal , Vol 8, No 28.
* Kirby, Kris N., and N. Marakovic (1996). “Delay-Discounting Probabilistic Rewards: Rate Decrease as Amounts Increase.” **Psychonomic Bulletin and Review,** (3), 100–104.
* Latham, Gary P.; Budworth, Marie-Hélène (2007). "**The study of work motivation in the 20th century memory.** New York: Cambridge University Press.
* Locke, Edwin A.; Latham, Gary P. (2002). "Building a practically useful theory of goal setting and task motivation: a 35-year odyssey. **American Psychologist** 57 (9),p. 705–717.
* Loewenstein, G. & Elster, J. (Eds.) (1992). **Choice over time**. New York: Russell Sage Foundation Press.
* Marcela,  Verešová (2015) : Learning Strategy, Personality Traits and Academic Achievement of University Students .**Procedia - Social and Behavioral Sciences,** Vol. 174, , p. 3473-3478
* McDermott,Elana R., Alice E. Donlan,. Jonathan F. Zaff,. & Jennifer E. Prescott.(2015).A Psychometric Analysis of Hope, Persistence, and Engagement Among Reengaged Youth. **Journal of Psychoeducational Assessment**, (1), 1–17.
* McKinney, Lyle &Heather Novak.(2013). The Relationship Between FAFSA Filing and Persistence Among First-Year Community College Students, **Community College Review**.1. (41) , 63-85
* Meyer,Ch. & Sprenger, Ch.(2010) . Present-Biased Preferences and [20]Credit Card Borrowing, **American Economic Journal: Applied Economics**, 2(1), 193-210, 2010
* Noel, L. (1985). I**ncreasing student retention: New challenges and potential**. In Noel, L., Levitz, R., Saluri, D., & Associates. Increasing student retention: Effective programs and practices for reducing the dropout rate. San Francisco: Jossey-Bass.
* Noonan-Karstens, Mary Ann (2011) **Psychobiological Model of Personality and Ephebophilia Within the Roman Catholic Priesthood**, in partial fulfillment of the requirements for the degree of. Doctor of psychology , university of Graduate.
* Park, N., Peterson, C., & Seligman, M. E. P. (2004). Strengths of character and well-being. **Journal of Social and Clinical Psychology**, (23), 603-619.
* Peterson, C., & Seligman, M. E. P. (2004). **Character strengths and virtues**: A handbook and classification. Oxford: Oxford University Press.
* Sadaghiani, Nazila Seyyed Khorasani (2011) :The Role of Hardiness in Decreasing the Stressors and Biological ,Cognitive and Mental Reactions .**journal Procedia - Social and Behavioral Sciences**, vol.30 ,p.2427 – 2430
* Schnitker SA. (2012) : An examination of patience and well-being. **Journal Positive Psychol**, 7(4):263–80
* Schnitker, S. A. (2005,). **Patience as a virtue and trait: Creating a new measure**. Poster session presented at Gallup International Positive Psychology Summit, Washington, DC.
* Schnitker, S. A. (2013). **The effects of imbuing virtue development activities with spiritual meaning: Self-control and patience interventions in adolescents**. Paper presented at the Society for the Scientific Study of Religion Annual Meeting, Boston, MA
* Schnitker, S. A., & Emmons, R. A. (2007). Patience as a virtue: Religious and psychological perspectives. **Research in the Social Scientific Study of Religion**, (18), 177-207
* Schnitker, S. A., & Westbrook, J. T. (2014). **Do good things come to those who wait? Patience interventions to improve well-being**. In A. C. Parks and S. M. Schueller (Eds.), **The Wiley Blackwell Handbook of Positive Psychological Interventions**. Chichester, UK: Wiley-Blackwell
* Schnitker, S. A., Blews, A. E., & Foss, J. A. (2014). **Patience and self-renewal**. In E. A. Maynard and R. J. Wicks (Eds.), Clinician’s Guide to Self-Renewal: Essential Advice from the Field (pp. 205-227). Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.
* Schunk, D. H., & Zimmerman, B. J. (1997). Social origins of self-regulatory competence**. Educational Psychologist**, (32), 195-208.
* Schwarzer, R. & Fuchs, R. (1996). **Self-efficacy and health behaviors**. In M. Conner & P. Norman (Eds.). Predicting health behaviour: research and practice with social cognition models. (pp. 163-195). Buckingham: Open University Press.
* Seligman, M. E. P. (1998). **Learned optimism: How to change your mind and your life**. New York: Free Press; Reissue paperback edition.
* Snyder, C. R., Rand, K. L., & Sigmon, D. R. (2002). **Hope theory: A member of the positive psychology family**. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), Handbook of positive psychology (pp. 257-276). New York, NY: Oxford University Press
* Sprandel, H.Z. (1985). **Career planning and counseling.** In Noel, L., Levitz, R., Saluri, D., & Associates. (1985). Increasing student retention: Effective programs and practices for reducing the dropout rate. San Francisco: Jossey-Bass.
* Strathman, A., Gleicher, F., Boninger, D. S., & Scott Edwards, C. (1994). The consideration of future consequences: Weighing immediate and distant outcomes of behavior. **Journal of Personality and Social Psychology**, 66(4), 742–752.
* Sutter M., M. Kocher, M., S. Glätzle-Rützler, S. Trautmann. (2013). Impatience and Uncertainty: Experimental decisions predict adolescents‘ field behavior, **American Economic Review**, 103 (1), 510-531.
* Van De Wiele, L. & Van Heeringen, C. (2000). "Cloninger's Psychobiological Model of Temperament and Character and the Five-Factor Model of Personality" . **Personality and Individual Differences** (29), 441–452.
* Vanthournout, Gert,. David, Gijbels,.  Liesje Coertjens,. Vincent, Donche, & Peter Van Petegem (2012) : Students' Persistence and Academic Success in a First-Year Professional Bachelor Program: The Influence of Students' Learning Strategies and Academic Motivation .**journal Education Research International**, Vol, 12, pages10.
* Wong, P. T. P., & Fry, P. S. (1998). **The human quest for meaning**: A handbook of psychological research and clinical applications. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

|  |  |
| --- | --- |
| مقياس انماط الصبر بالصيغة النهائية | مقياس المثابرةبالصيغة النهائية |
| **ت** | **دائما** | **غالبا** | **احيانا** | **قليلا** | **نادرا** | **ت** | **دائما** | **غالبا** | **احيانا** | **قليلا** | **نادرا** |
| الصبر على مشقة الحياة | تنقصني العزيمة على مقاومة صعوبات الحياة | الحماس لبذل الجهد | اقوم بواجباتي مهما كلفني من جهد وتعب  |
| اجاهد من اجل تحقيق مشاريعي الخاصة | عندما لا افهم موضوعا ما فاني احاول بذل جهدي لفهمه. |
| اتجنب أية مشكلة تواجهني في حياتي | سرعان ما اشعر بالاحباط عندما تواجهني مشكلة مع اساتذتي في القسم |
| اتحدى العقبات التي تواجهني في حياتي الدراسية | اشعر بالامتعاض عندما يكلفنا الاساتذة بواجبات اضافية |
| اتصرف بطريقة سلبية عندما تواجهني مشكلة ما  | انا راضٍ بالمستوى الذي حققته ولا ارغب ببذل المزيد من الجهد |
| استسلم بسهولة للمهمات التي اكلف بها عند اصابتي بالمرض | اعاني من مشكلة التأخير في تقديم الواجبات والتقارير الدراسية |
| تجعلني المشكلات الحياتية أكثر صلابة من السابق | سرعان ما تفتر همتي عندما احصل على درجة ضعيفة في الامتحان |
| الصبر في السياق البين شخصي | عندما يتكلم عني احد بسوء وانا غير موجود فاني لا اطيق الانتظار حتى اعاتبه | ابذل المزيد من الجهد حتى انافس زملائي . |
| لا اتحمل في العادة مزاح زملائي معي  | الصلابة في العمل | افكر بالفشل عندما اقدم على انجاز شيء ما. |
| اعبر عن انزعاجي عندما يجلس احد الزملاء في مقعدي الدراسي | من الصعب عليّ تحقيق النجاح في دراستي. |
| لا استطيع ان اكمل الحديث مع زملائي بعد استفزازهم لي | اجد نفسي مترددا عندما ارغب في مراجعة محاضراتي. |
| اتغاضى عن الهفوات التي تصدر من الزملاء بحقي. | اعجز عن تنظيم وقتي وواجباتي الدراسية. |
| سرعان ما افقد اعصابي عندما تواجهي مشكلة مع احد ما | لدي القدرة على ضبط نفسي امام التحديات الدراسية. |
| أحاول أن أظهر خطأ الآخرين حتى عندما لا يقصدون ذلك الخطأ | اتغلب على شعوري بالقلق قبل الامتحان. |
| الصبر على منغصات الحياة اليومية | انزعج بشدة من الجو العاصف لانه يمنع طريقي للجامعة. | اصبر على مواجهة التحديات الجديدة. |
| تنتابني العصبية والغضب عندما يقطع الطريق المؤدي الى الجامعة  | افضل الراحة والاسترخاء على القيام بالأعمال الصعبة . |
| اشعر بالتوتر والانزعاج عند انتظار اشارة المرور . | الطموح | اسعى للحصول على اعلى الدرجات لأحقق اهدافي المستقبلية |
| اشعر بالاستياء وبرغبة في عدم المذاكرة عند انقطاع التيار الكهربائي . | ارى ان تعثري لا يقلل من طموحي |
| افضل النوم على القراءة للامتحان في الجو البارد او الحار . | اسعى الى تعلم اشياء جديدة |
| ينتابني الغضب عندما تؤجل محاضراتنا الى ساعة اخرى. | اسعى لتحقيق الاهداف التي رسمتها لنفسي |
| افكر بحلول سريعة للوصل الى الجامعة عندما يزدحم الطريق. | اعتقد ان الفشل دافع الى النجاح  |
|  | تتسع اهدافي كلما حققت انجازات جديدة |
| اهتم بقراءة ما يصدر من كتب جديدة في مجال دراستي |
| اسعى بكل ارادة حتى انقبل في الدراسات العليا . |
| الكمال | اسعى الى ان اكون متميزا بين زملائي |
| اطلب من مدير القاعة وقتا اضافيا حتى تكون اجاباتي في الامتحان مثالية |
| احتاج الى من يضغط عليّ حتى انجز واجباتي الدراسية |
| لا يهمنى مسألة ترتيب الاجابة في الامتحان لأنها تأخذ وقت الامتحان |
| انزعج عندما اجد في التقرير الذي انجزه بعض العيوب الصغيرة  |
| اشعر بالارتياح عندما انجز واجباتي على أكمل وجه . |
| اسعى الى ان تكون اعمالي محط اعجاب استاذتي . |
| شعوري بالحاجة الى تطوير نفسي يدفعني الى المذاكرة والنجاح. |

1. Ali.Salih@qu.edu.iq [↑](#footnote-ref-1)